Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكبرى ، وأسلحة حلف الأطلنطى . . ومع دلك.فقد عجزت فرنسا خلال هذه السنوات الطويلة عن أن تهزم هؤلاء الثوار المجاهدين ، واضطرت فى النهاية إلى الاستسلام أمام بطولاتهم وخرجت مندحرة ليعود الربيع إلى أرض الجزائر . .

وفى هـذا الديـوان الجـزائـرى الـذى كتبـه « مـالـك حـداد » بالفرنسية ، وترجمته « ملك العيسى » إلى اللغة العربية ، أو اللغة الأم على حد وصفها الصادق . . نجد مأساة الجزائر كلها فى تعبير شعرى بـديـع . . نجـد الجـراح والعـــذاب والآلام . . وجثث الشهـداء وبطولاتهم . . ونلمس الإصرار الذى يملأ نفوس أهل الجـزائر . . وقبل ذلك كل نستشعر تلك الروح الإنسانية السمحة التى تملأ قلوبهم وهم يكافحون من أجل حريتهم ، ويتطلعون فى نفس الـوقت إلى الربيع والأمل والزهر والموسيقى . . ومستقبل آمن يرفرف فيه سلام على الإنسانية كلها . .

اسمع شاعرهم يخاطب صديقه الجزائرى فى إنسانية رحبة الآفاق حضارية النغمة :

« إنك لست ضد الفرنسيين . . يجب أن لا تكون ضدهم . بل إنك لا تستطيع أن تكون ضدهم .

أتعلم لماذا ؟ اسمع اذن !

رأيت هذا المساء كهلا بعمل فى دكانه حتى سـاعة منـأخرة من الليل . كان صديقى الحذاءالمجهد يزدرد قطعة من الحبن . كانت له أصابع ثقيلة واثقة . . قادرة على أن تشد بحرارة على يدك . . قادرة